رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

11 - شرح العقيدة الواسطية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:22

زدنا علما اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال المؤلف غفر الله له والشارع والسامعين قال من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر - 00:00:42

نعم قال وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله ايعلم قال المؤلف رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله فهذه الترجمة عقدها المصنف رحمه الله - 00:01:12

تحذير من النذر لغير الله. وانه نوع من انواع الشرك. وذلك لان النذر عبادة وقربى والعبادة حق الله عز وجل لا حق ولغيره ايا كان في شيء من العبادة. فالعبادة حق الله. ومقتضى لا اله الا الله - 00:01:42

مدلولها الا يصرف شيء من العبادة الا لله. فالذبح والنذر شأنهما كالصلاة والدعاء وكل عبادة فالعبادات حق الله تبارك وتعالى لا يجوز ان تصرف لغيره جل وعلا. فهو المستحق للعبادة وحده - 00:02:12

ولا مستحقا للعبادة احد سواه. ولهذا قال المصنف رحمه الله من الشرك النذر لغير الله لانه اذا نذر لغير الله اتخذ من نذره شريكا لله. فالنذر عبادة لا تصرف الا لله جل وعلا. فاذا نذر لغيره اتخذ غيره شريكا معه - 00:02:42

هو ان يلزم المكلف نفسه ما ليس بواجب عليه ان يوجب على نفسه ما اليس بواجب عليه تعظيما لمن نذر له ولهذا من ينذر له ينذر له لتعظيمه ينذر له لتعظيمه. فمن يعظم الله ومن في قلبه وقار - 00:03:12

لله ومن عرف عظمة الله وجلاله وكماله وانه المستحق وحده للعبادة اداة لا ينذر النذر الاله. لا يصرف هذه العبادة ولا غيرها الا له سبحانه وتعالى فهي عبادة من جملة العبادات التي هي حق لله تبارك وتعالى - 00:03:42

طرفها لغيره شرك بالله. ولهذا قال المصنف رحمه الله من الشرك النذر لغير الله والنذر لغير الله شرك اكبر. لان فيه صرفا لعبادة من العبادات لغير المستحق لغير الرب العظيم الخالق الجليل سبحانه وتعالى. والنذر - 00:04:12

قل له على انه نوع من العبادة ادلة كثيرة. ساق المصنف رحمه الله بعضا هذا فذكر اولا قول الله تبارك وتعالى يوفون بالنذر يوفون بالنذر فمدحهم على ذلك واثنى عليهم به. مدحهم على وفائهم بالنذر - 00:04:42

وهذا يدل على ان هذا الذي مدح الله عليه واثنى على فاعله امر يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ارظاء من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فالنذر الوفاء به عبادة - 00:05:12

وقربى يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا اثنى الله جل وعلا على الموفين بالنذر وفي ايات الحج في سورة الحج قال الله تبارك وتعالى وليوفوا نذورهم وليضطر خوفوا بالبيت العتيق. ذكره جل وعلا في مقام الاقرار والثناء - 00:05:42

فهي عبادة من العبادات التي يحبها الله جل وعلا ويرضاها عن عباده وكذلك ما اورده المصنف وهو قول الله تبارك وتعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله - 00:06:12

يعلمه اي يعلمه ويجازيكم عليه. فهذا العلم يقتضي الجزاء وقوله ما انفقتم من نفقة اي نفقة مقبولة او غير مقبولة وما نذرتم من نذر مقبول او غير مقبول فالله يعلمه. ويجازيكم عليه. فيجازي المحسن - 00:06:32
بالاحسان والمسيء بالعقوبة. والمسيء بالعقوبة. فمن انفق نفقة تغي بها وجه الله ويطلب بها ثوابه سبحانه وتعالى فالله يعلم نفقته ويعلم عمله ومطلع ومطلع سبحانه على سره وعلنه فيجزيه على احسانه بالاحسان. ومن - 00:07:02
ان تصدق او انفق نفقة لغير ذلك فالله كذلك يعلم ويطلع عليه ويعاقبه على اساءته. وكذلك من نذر نذرا صالحا يبتغي به وجه الله ووفى به واتمه وكمله متقربا به الى الله لا الى غيره. فان الله - 00:07:32
عز وجل يثيبه على ذلك. ومن نذر خلاف ذلك كالذين ينذرون والعياذ بالله لغير الله. الاية ايضا فيها تهديد لهم. وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. فمن ينذر لغير الله الله يعلم بنذره - 00:08:12
الله يعلم بنذره وسيقف بهذه النذور التي صرفها لغير الله بين يدي الله يوم القيامة. والله تبارك وتعالى عليم به. مطلع عليه ونذوره تلك المحرمة الباطلة الشركية كتبت عليه ويلقاها في ويلقاها في صحائفه يلقاها في صحائفه وفي سيئ - 00:08:42
املا يوم يلقى الله عز وجل. ولهذا الاية فيها الترغيب والترهيب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. فيها الترغيب والترهيب. الترغيب بالعناية بهاتين العبادتين والاتيان بهما على الوجه الاتم. وفيها - 00:09:12
الترهيب الترهيب من المخالفة والخطأ واعظم ما يكون مخالفة في هذا الباب الشرك بالله ان تصرف هذه العبادة لغير الله تبارك وتعالى. ولهذا الاية فيها وعيد شديد وتهديد اكيد لمن يندر لغير الله تبارك وتعالى. بان يقال - 00:09:42
على ضوء هذه الاية يا من تتقرب بالنذر لغير الله الله يعلم بك ومطلع عليك وقد صرفت حقه لغيره وقد صرفت حقه لغيره فهذا حق لله لا يجوز صرفه لغير الله تبارك وتعالى وقد صرفته انت لغير الله والله يعلم بك. وستقف امام الله تبارك وتعالى - 00:10:12
وتجد تلك النذور المحرمة تلك النذور الشركية تجدها في صحائفك وفي سيئ املك عندما تقف امام الله جل وعلا. هذا معنى الاية وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه اي يجازيكم. يجازيكم المحسن بالاحسان - 00:10:42
والمسيء بالعقوبة والمسيء بالعقوبة. فالاية فيها الترغيب والترهيب. والشاهد من هذه الاية والاية التي قبلها للترجمة ان فيهما دلالة ظاهرة على ان النذر عبادة. والعبادة حق لله سبحانه وتعالى. وصرف حق الله لغير الله - 00:11:12
شرك بالله؟ نعم. قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه اله وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. ثم اورد المؤلف - 00:11:42
رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:12:02
ولاحظ شقي الحديث او جانبي الحديث ذكر نوعين من النذر طاعة ونذر معصية. نذر طاعة ونذر معصية. ولهذا النذر منه ما هو طاعة؟ ومنه ما هو معصية. ومن الزم نفسه من - 00:12:22
مكلفين واوجب على نفسه من الاعمال ما لم يوجبه الله عليه من الامور المستحبة والرغائب فيجب عليه ان يفي بهذا الذي اوجبه على مثل لو قال انسان لله علي ان اصوم يوما لله - 00:12:52
عليه ان اذبح شاة اتصدق بها على الفقراء. لله علي ان اتصدق بمئة ريال لله علي ان اعود اليوم مريظا وهكذا الاعمال في الاصل ليست واجبة عليه. ليست واجبة عليه لا يجب عليه ان يذبح شاة ويتصدق - 00:13:22
بها لا يجب عليه ان يتصدق بمئة ريال الا الزكاة المفروظة اما هذه اعمال رغائب. فاذا قال لله علي ان افعل هذا اوجب على نفسه والزم نفسه بامر لم يكن واجبا عليك. فتحول هذا المستحب في حقه الى واجب لانه اوجب على نفسه - 00:13:52
ما ليس بواجب عليه. فتحول المستحب الى واجب في حقه لانه اوجب ذلك على نفسه يسمي اهل العلم هذا نذر الطاعة ويسمونه نذر التبرر لله علي ان افعل كذا فيلزم نفسه ويوجب على نفسه - 00:14:22
امرا في الاصل ليس بواجب عليه وانما هو مستحب. امر مستحب فيوجبه على نفسه وحينئذ يتحول هذا المستحب في حقه الى

واجب. لانه اوجبه على نفسه. فهذا يسمى نذر طاعة فاذا نذر الانسان مثل مثل هذا النذر فانه اصبح واجبا في حقه - 00:14:52
في ذمته ويجب عليه ان ان يبادر لاداء وان يبادر للوفاء بهذا الذي اوجبه وعلى نفسه فهذا يقال له نذر طاعة وهناك نوع من من النذر الذي يكون فيه اشتراط ان حصل لي كذا وهذا كثيرا ما يقع ان حصل - 00:15:22
لي كذا مثل ان شفى الله مريظي. او ان نجحت في هذه التجارة او ان نجحت في دراستي او ان تحقق لي كذا ان اذبح شاة او اصوم يوما فهذا نذر نذر اشتراط - 00:15:52
يشترط في ما ما نذر به ان يتحقق له شيئا معينا وهذا النوع من النذر مكروه هذا النوع من النذر مكروه. يكره للانسان ان ان يأتي او يلزم نفسه امر - 00:16:12
فيه على الله تبارك وتعالى ان يحقق له شيئا معينا. وهذا الاشتراط الذي يفعله كثير من الناس وهو مكروه يكره للانسان ان يفعله او ان ينذر مثل هذه النذور هذا الاشتراط لا يدفع امرا مقدرا - 00:16:42
ولا يجلب امرا ليس بمقدر. لا يدفع امرا مقدرا. ولا يجلب امرا ليس بمقدر. فما كتبه الله لك كائنا فما كتبه الله لك كائن نذرت او لم تنذر فهذا الاشتراط في في النذر يكره ولا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك - 00:17:12
او هذا النوع من النذر وان كان بحاجة يتجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والسؤال والطلب ان يمن عليه ويكرمه بخيري الدنيا والاخرة. وهناك نذر المعصية كما جاء في الحديث من نذر ان يعصي الله فلا يعطه. من نذر ان يعصي الله فلا فلا - 00:17:42
اعصه مثل ان ينذر الانسان على نفسه فعل امر محرم. ان ينذر تعلى امر محرم محرم في الشريعة. فهذا نذر معصية. ان يقول الزمت نفسي او نذرت ان افعل كذا من الامور المحرمة فهذا نذر معصية من نذر ان يعصي - 00:18:12
اتق الله فلا يعصه. المعصية محرمة. في كل الاحوال. نذر الانسان ان يفعلها او لم ينذر هي محرمة ولا يجوز له ان يعصي ان يعصي الله تبارك وتعالى؟ واشنع نذر المعصية وافظعه النذر لغير الله. النذر لغير الله - 00:18:42
فهذا معصية وشرك بالله تبارك وتعالى. مثل ما كان يفعل اهل اهل الشرك وعباد الاصنام والاحجار مع اصنامهم واوثارهم ينذرون لها ينذرون لها الزيوت والقماش والقناديل والطيب واشياء من هذا القبيل ينذرونها لتلك ويأتون بها الى هذه الاوثان - 00:19:12
الى تلك المعبودات ويقدمون لها هذه النذور. ويقولون المكان الفلاني او الحجر الفلاني او الشجر الفلانية تقبل النذر. تقبل النذر هذا عندهم تقبل النذر بمعنى ان نذرت له تحقق لك ما تريد. تحقق - 00:19:52
لك ما تريد ثم ان ساق الناس الى ذاك المكان الذي قيل فيه هذه هذه المقولة انه يقبل النذر فتصرف هذه العبادة لغير الله تبارك وتعالى. وعباد القبور الذين تعلقوا به بالقبور - 00:20:22
سواء قبور الانبياء او الاوليا او الصالحين ظاهوا المشركين في هذا العمل واصبح في بعظ في بعض الامكنة وفي بعض الديار ينذر للقبور ولسدنتها ينذر لها الزيوت والقناديل والطيب واشياء من هذا القبيل يؤتى بها الى - 00:20:42
تلك القبور تقربا بتلك النذور لها. ومنهم من ينذر شاة ينذر شيئا من بهيمة الانعام ويأتي بها يسوقها الى ذلك المكان ويريق دمها تقربا. فهذا كله من الشرك بالله تبارك وتعالى ومما جاء الاسلام بهدمه وابطاله. وفعل هؤلاء - 00:21:12
هذه الاعمال عند القبور هو ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سنن من كان قبلكم. وقوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. فهذا - 00:21:42
امر اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام ووقع فيه من وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى. فهذه اعمال جاء الاسلام بهدمها وابطالها لانها كلها ظلالات - 00:22:12
وكلها اباطيل. وقد مر معنا في درسنا الماظي في الحديث ان ان ندعوا ان رجلا نذر ان يذبح ابلا ببوانة منطقة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل فيها عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا. قال هل فيها وثن من اوثانهم؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك - 00:22:32
فانه لا وفاء في في نذر في معصية الله. اذا كان النذر في معصية لاحظ هنا هذا الرجل نذر لله لكن لو كانت البقعة بقعة ينذر فيها لغير الله ويعبد فيها - 00:23:02

غير الله لمنع من الوفاء بنذره مع انه نذر لله جل وعلا. فكيف اذا كان من الاساس ومن الاصل لغير الله. جل وعلا. قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:23:22

ومن نذر ان يعصه ان يعصي الله فلا يعصه. فالنذر منه نذر طاعة ومنه نذر معصية. والنذر من حيث هو عبادة. والعبادة حق لله تبارك وتعالى وصرفها لغير الله شرك بالله. نعم. قال وفيه مسائل الاولى - 00:23:42

وجوب الوفاء بالنذر. الاولى وجوب الوفاء بالنذر. قد مر معنا في الاية الاولى مدح والله سبحانه وتعالى وثناؤه على الموفين بالنذر. قال يوفون بالنذر نعم الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غير الله شرك. اذا ثبت اي بهذه - 00:24:12

ادلة وهي واضحة في الدلالة على انه عبادة فالعبادة حق لله. وصرفها لغيره سبحانه وتعالى شرك نعم. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فمن اوجب على نفسه - 00:24:42

سهل او نذر ان يفعل امرا محرما كان يسرق مالا او يرتكب محرما او يغش في بيع او نحو ذلك فهذا امر محرم لا يجوز له ان ان يفعله وهل عليه كفارة - 00:25:12

اوليس عليه كفارة قولان لاهل العلم. نعم. تفضل. قال رحمه الله تعالى باب من الشرك الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة - 00:25:32

بغير الله. والاستعاذة عبادة. الاستعاذة عبادة والاستعاذة هي طلب العود التجاء واعتصام وهذا االتجاء والاعتصام لا يكون الا بالله جل وعلا. لانه سبحانه هو الذي بيده ازمة الامور. ما شاء الله كان وما لم يشأ - 00:26:02

لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله. وتأمل في هذا المعنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس رضي الله عنهما يا غلام احفظ الله يحفظك. يا غلام احفظ الله تجده تجاهك - 00:26:32

قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لن يظروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. فالامور - 00:26:52

كلها بيد الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فكيف الى غيره وكيف يستعاذ بغيره؟ وغيره ايا كان ليس بيده عطاء ولا منع ولا خفظ ولا رفع - 00:27:12

ولا شفاء ولا غير ذلك. الامر كله بيد الله. الامر كله لله سبحانه وتعالى من من قبل ومن بعد هو هو مالك الملك هو المدبر لهذا الكون هو المتصرف في هذا - 00:27:32

كون فكيف يستعاذ بغيره؟ وكيف يلتجأ الى الى غيره؟ فالاستعاذة عبادة ولا يستعاذ الا بالله العظيم. ولهذا جاءت الايات الكثيرة في القرآن بالامر بالتعوذ بالله تبارك وتعالى عالم في كل المقامات في كل المقامات يستعاذ به جل وعلا لا بغيره. قل اعوذ برب الناس - 00:27:52

قل اعوذ برب الفلق واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين والايات في هذا المعنى كثيرة جدا فلا يستعاذ الا بالله ونبينا عليه الصلاة والسلام في دعواته لا يستعيذ الا بالله - 00:28:22

وجاء عنه في هذا الباب ادعية كثيرة كلها استعاذة بالله تبارك وتعالى. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:28:52

واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. ومن دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من العجز. والكسل واعوذ بك من - 00:29:12

الجبن والبخل واعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من قهر الدين وغلبة الرجال. جاء عنه عليه الصلاة والسلام تعوذات كثيرة الامام النسائي رحمه الله في كتابه السنن عقد كتابا بعنوان الاستعاذة - 00:29:32

وجمع فيه استعاذات النبي عليه الصلاة والسلام وساق عشرات الاحاديث عنه عليه الصلاة والسلام كلها تعوذات بالله كلها تعوذات بالله.

كلها اللهم اني اعوذ بك تعوذ بالله تبارك وتعالى بالله وهذه كلها دلائل واضحة وبراهين بينة - 00:29:52
لان الاستعاذة التي هي طلب العود عبادة. لا تطلب الا من الله تبارك وتعالى. ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام لم يطلبها الا من الله. ووجه الامة لذلك. دعاهم الى الاخلاص. لله تبارك وتعالى - 00:30:22
الاستعاذة كما دعاهم الى الاخلاص لله تبارك وتعالى في كل عبادة. فالاستعاذة عبادة لا تصرف الا لله تبارك وتعالى. ومن استعاذ بغير الله وكل الى من استعاذ به ومن تعلق شيئا وكل اليه فمن كان تعوذه بغير الله تبارك وتعالى يوكل الى من - 00:30:42
به فلا يزداد الا شقاء وهلاكا ودمارا وضياعا في الدنيا والاخرة كما سيأتي معنا في قوله فزادوهم رهقا. هذه النتيجة التي يحصلها و ينالها من استعاذ بغير الله. من استعاذ بغير الله. فمن استعاذ بالله - 00:31:12
اعاذه ومن استعاذ بغيره وكله الله الى ذلك الغير. فيكون اه امره الى الظياع والهلاك والدمار في الدنيا والاخرة. ثم كيف يستعيذ الانسان كيف يستعيذ بمخلوق مثله؟ لا حول له ولا قوة. ليس بيده - 00:31:42
ولا منع ولا خفظ ولا رفع. كيف يستعيذ بامثال هذه المخلوقات؟ كما قيل استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق. ما ليس بيده شيء. الذي بيده ملكوت كل شيء هو رب العالمين. فهو تبارك وتعالى وحده الذي يستعاذ به. ويلتجأ اليه و - 00:32:12
ويفر اليه تبارك وتعالى كما قال ففروا الى الله. ثم اورد المصنف قول الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. ساقه الله اساق الله ذلك. لبيان - 00:32:42
بطلانه وفساده وان صاحبه لا يحصل منه الا الخيبة والخسران من يتعوذ بغير الله لا يحصل من تعوذه بغير الله الا الخيبة والخسران. والضياع والحرمان وهذا شاهد على ذلك من القرآن. وانه كان رجال من الانس. يعوذون برجال من - 00:33:12
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن يعني يطلبون من رجال من الجن ان يعيذوهم فيستعيذون بهم. ويطلبون العودة منهم. مثل ما كان يفعل المشركون اذا نزل احدهم واديا اذا نزل احدهم واديا وخاف - 00:33:42
ممن في الوادي كانوا يقولون في تعودهم نعوذ بسيد هذا وادي اي من الجن من شر ما فيه. نعوذ بسيد هذا الوادي من شر ما فيه. فيتعوذون ان يتعوذون بالشياطين وهذا من معنى قوله وانه كان رجال من الانس - 00:34:12
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. زادوهم رهقا. اي لا يحصل من تعوده بهم الا الرهق. وهو الظعف والهوان والحرمان والظياع. لا يحصل الا ذلك فزادوهم رفقا. قيل زادوهم اي زاد الجنيون - 00:34:42
من يستعيذون بهم من الانس رهقا اي ظعفا وظياعا ومرضا لان قلوب هؤلاء تمرض بهذا التعلق بغير الله تبارك وتعالى. وقيل رهقا اي زاد الانسيون من استعاذوا بهم رهقا اي طغيانا وهو تكبر - 00:35:12
وتعاليا وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن العوظ والاستعاذة هذه عبادة. فمن صرفها لغير الله تبارك وتعالى فقد اشرك. والمشرك لا يحصل من وراء شركه في الدنيا والاخرة الا الخيبة والحرمان والخسران. نعم - 00:35:42
قال وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:36:12
لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث خولة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا - 00:36:32
منزلا هذه تشمل سكناك لبيت جديد نزولك في مرحلة من مراحل الطريق بياتك في فندق في اي مكان من نزل منزلا يكون هذا دعاء حاضر عندك اول ما تنزل المنزل الجديد تأتي بهذا الدعاء اعوذ بك اعوذ بك - 00:36:52
كلمات الله التامات من شر ما خلق. في كل منزل ليس خاصا ببيت تبنيه فتسكنه انما هو شامل للمنزل الذي هو البيت وشامل اه المنزل الذي تنزله في سفرك فترة مؤقتة حتى ولو في العراء والصحراء. او في في بيت تستأجره لايام. او - 00:37:22
في ضيافة قريب او صديق من نزل منزلا اي منزل يدعو بهذه الدعوة ويأتي بهذا التعوذ تعوذ بالله تبارك وتعالى. عرفنا قبل قليل ان المشركين اذا نزلوا واديا تعوذوا بمن؟ بسيد ذلك الوادي وهذا ظلال وشرك بالله. فالاسلام هدم جاهلية - 00:37:52

اولئك وابطل ظلالهم وجاء بالصلة بالله عز وجل في كل الاحوال وفي كل المقامات. اينما تكون وفي اي مكان صلتك ثقتك اعتمادك توكلك على رب العالمين. تفويضك لامرك رب فرارك الى رب العالمين. لا الى غيره. قال من نزل منزلا فقال - 00:38:22

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اعوذ اي التجأ والاستعاذة التجاء واعتصام وهذا الالتجاء والاعتصام لا يكون الا بالله. فهو تبارك وتعالى المعبود بحق ولا معبود بحق سواه. اعود بكلمات الله التامات. اعود بكلمات الله - 00:38:52

لا هي التامات. وكلمات الله تبارك وتعالى من صفاته سبحانه. فهو من صفاته عز دل الكلام ومن صفاته السمع من صفاته البصر ومن صفاته العلم من صفاته الارادة ولهذا اظافة - 00:39:22

الكلمات اليه اضافة صفة الى موصوف. كلمات الله اظافة الكلمات اليه سبحانه وتعالى اظافة صفة الى موصوف اما بيت الله عبد الله امة الله هذي اظافة مخلوق الى خالقه لكن عندما تقول - 00:39:42

كلمات الله او تقول سمع الله او ارادة الله او بصر الله او علم الله هذه اظافة صفة الى موصوف ولهذا استدل الائمة بهذا الحديث على بطلان مقالة الظلال الذين يقولون ان القرآن مخلوق. قالوا كيف يقال ان القرآن مخلوق؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بكلمات - 00:40:02

الله لو كان ذلك صحيحا لكان هذا تعوذ بماذا؟ بمخلوق والتعوذ بالمخلوق لا يتعوذ بمخلوق لا يتعوذ بمخلوق لان التعوذ بالمخلوق شرك فاذا قيل ان الكلام مخلوق ان الكلام المضاف الى الله مخلوق فهذا معناه ان الحديث فيه - 00:40:32

يتعوذ بمخلوق وبهذا الحديث استدل الائمة رحمهم الله على بطلان من يقول هذه هذه المقالة اعوذ بكلمات الله الامات هنا المظافة الى الله صفة من صفاته التامات التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه. فكلام الله تام. كلام الكون القدري. تام ونافذ - 00:41:02

وكلامه تبارك وتعالى الشرعي الديني تام قال عز وجل عن القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فكلمات الله تبارك وتعالى تامة. لا نقص فيها بوجه من الوجوه. اعوذ - 00:41:32

بكلمات الله التامات من شر ما خلق. من شر ما خلق من شر ما خلق اي مما فيه شر من المخلوقات فالاطلاق هنا اه مقيد بالوصف من شر ما خلق يعني من شر - 00:41:52

المخلوق الذي فيه شر. ولم يقل اعوذ بك من شر كل ما ما خلقت لان في في المخلوقات ما ليس فيه شر الجنة الملائكة فالتعوذ هنا ما فيه شر من المخلوقات. وهذا يأتي كثير في تعوذاته عليه الصلاة والسلام. مثل اه - 00:42:22

الدعاء المأثور الذي يقال اه اه عند النوم اللهم رب السماوات آآ اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك - 00:42:52

من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. وايضا اللهم رب السماوات السبع ورب الارض العظيم وربنا ورب كل طين ومليكة فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. الى اخره - 00:43:12

ويقال عند النوم والاول يقال في الصباح والمساء وعند النوم. وفي هذا المعنى دعوات كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من شر المخلوقات التي فيها - 00:43:32

شر وهذا التعوذ يشرع المسلم اذا نزل منزلا ان يأتي بهذا التعوذ يلتجأ الى الله ثم يأتي به وهو واثق بالله لا يأتي به مرتقيا ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ما يأتي بهذا الدعاء وهو غير واثق يدعو بهذا الدعاء ويقول يمكن الان تلدغني عقرب يمكن - 00:43:52

يحصل لي كذا يمكن ان فهو غير واثق لا تدعو وانت واثق بالله تبارك وتعالى تجمع بين الدعاء والثقة بالله عز وجل قال فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:44:22

حتى يرتحل او يرحل من مكانه. حتى يرحل من مكانه لا يضره شيء. لانه اعتصم بالله الى الله وفوض امره الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اليس الله بكاف عبده؟ فالله - 00:44:42

يكفيه ويقيه ويحفظه ولا يضره شيء حتى يرحل. فيكون له هذا الدعاء دعاء حفظ من الله له الى ان يرحل من مكانه يكون محفوظا بحفظ الله عز وجل. الامام افسر يقول منذ سمعت هذا الدعاء ما تركته في كل منزل يقول ما تركت منذ سمعته وانا - 00:45:02

عليه في كل منزل انزل به اتي بهذا الدعاء. يقول نزلنا مرة بالمهدية منطقة يقول منزلا مرة بالمهدية فلدغتني تلك الليلة الليلة عقرب. يقول وتذكرت انني نسيته تلك الليلة ذكرت انني نسيته في تلك الليلة يعني لما نزلنا تلك الليلة في ذلك المنزل نسيت نسيت - 00:45:32

بهذا الدعاء وهذا هذه القصة فيها فائدة اهمية المواظبة وشأنها للعلم مع هذه الادعية مثل هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الحديث الوارد آآ من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت. يقول ابن تيمية - 00:46:02

رحمه الله منذ سمعت هذا الحديث ما تركته عقيب كل صلاة. منذ سمعت هذا الحديث ما تركته عقيب كل الصلاة يعني انه التزم وهذا وهذا شأن اهل العلم وهذي ثمرة العلم. ثمرة العلم العمل - 00:46:32

ثمرة العلم ان تعمل به وان تواظب عليه. وان لا يكون اه ما تتعلمه حجة عليك لا لك فامثال هذه الدعوات المواظبة عليها والعناية بها ان يكون دائما كل ذكر وكل دعاء - 00:46:52

في في وقته المناسب يأتي به اذا نزل منزلا يعني اذا جلس في المكان الذي ينزل فيه اذا اقبلت على بلدة او قرية ايضا فيه تعود ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام تقول بمجرد وصولك الى القرية او البلدة اللهم - 00:47:12

ورب السماوات السبع وما اظللن ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الرياح وما درين ورب وما اظللن اعوذ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها. واسألك من خيرها وخير ما فيها. تتعوذ - 00:47:32

تداخل واذا نزلت تتعوذ بهذا التعوذ وهكذا تأتي ايضا بالتعوذات والاذكار التي تقال في المساء قال في الصباح تقال عند النوم تعتني بها عناية تامة كما وجهك ودلك على ذلك نبيك - 00:47:52

الكريم وناصحك الامين صلوات الله وسلامه عليه. الشاهد من هذا الحديث ان التعوذ عبادة قال عليه الصلاة والسلام من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله فالتعوذ عبادة والعبادة كن لله وصرفها لغيره شرك به سبحانه وتعالى. لا يتعوذ باي مخلوق كائنا من كان - 00:48:12

لا يتعوذ الا بالله عز وجل ومن تعوذ بغير الله فقد اشرك. نعم. قال فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن المسألة الاولى تفسير اية الجن وهي قول الله تبارك وتعالى وان - 00:48:42

انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وتفسيرها هذه الاية مر معنا وسبق ان مر معنا في درس ماظي قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمنا - 00:49:02

انتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. واوردت هناك قول بعض - 00:49:22

والسلف في معنى الاية ان المراد او انها نزلت في رجال من الانس كانوا يعبدون رجالا من الجن. فاسلم الجنيون. واستمر اولئك الانس على عبادتهم من دون الله. فيقول الله اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعون اي الجن اولئك الذين - 00:49:42

يدعون الى هؤلاء المشركون يبتغون الى ربهم اي هؤلاء الجن يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فالاستعاذة والالتزام للجن باطلة ومحرمة سواء قيل انه جني مسلم - 00:50:12

مثل ما في هذه الاية وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. مثل ما في الاية الاولى اولئك الذين يدعون الى ربهم لانهم مسلمون يبتغون الوسيلة الى الله. فسواء كان قيل عنه انه مسلم او ليس بمسلم لا يستعان - 00:50:32

به ولا يلتجأ اليه وانما الاستعاذة والالتجاء والاعتماد على الله تبارك وتعالى وحده دون سواه قال الثانية كونه من الشرك. كونه اي التعوذ بغير الله من الشرك. والادلة المتقدمة واضحة في تقرير ذلك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء يستدلون به على ان كلمات - 00:50:52

لله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. هذا وجه من وجوه الاستدلال بالحديث على ان الاستعاذة بالله شرك. فاهل العلم في ابطال مقالة الجهمية ومن تأثر بهم القائلين بان كلام الله مخلوق رد عليهم اهل العلم وائمة السلف بانه - 00:51:22

وجاء في غير حديث التعوذ بكلمات الله اعوذ بكلمات الله فلو كانت الكلمات مخلوقة لكان هذا تعود بغير الله تبارك وتعالى والتعوذ بغير الله شرك. قال الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. يعني كلمات ما تأخذ منك جهدا - 00:51:52

وقتا يعني كلمات هي في اقل من سطر. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ما تأخذ منك وقت يعني ربما اذا وصلت الى منزل واردت ان تجلس من ارادتك الجلوس الى ان تصل الارض تكون انتهيت - 00:52:22

من الدعاء ما يأخذ منك وقت ولا جهد فهو مختصر جدا لكن فضله وثمرته ونتيجته عظيمة جدا لم يظره شيء اي شيء لا يظره شيء لانه اصبح بهذا الدعاء في حصن وفي حفظ - 00:52:42

حفظه الله تبارك وتعالى بمحافظته على هذا الدعاء العظيم المبارك فهي الفاظ مختصرة وكلمة يسيرة جدا لا لا لا تتطلب جهدا ولا وقتا وثمرتها عظيمة جدا. قال الخامس ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من - 00:53:02

ده شرك وهذه فائدة عظيمة جدا. فائدة مهمة وكثير من الناس لما لم يعقلوا هذا الامر تورطوا في ورطات ودخلوا في شركيات واباطيل باسم التجربة تحت اسم التجربة فيقولون جرب فلان كذا وجربت فلانة كذا وتحت هذا الاسم دخل الشرك والضلال - 00:53:32

والباطل برمته وباصنافه على كثير من الناس. فالمؤلف هنا يقول كونه يحصل منفعة دنيوية او اندفاع مضرة هذا ليس دليل على صحة الامر ليس دليل ليس دليلا على صحة الامر. قد يكون هذا استدراج من الله سبحانه وتعالى. لهذا الانسان ولغيره - 00:54:02

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. فيكون استدراجا للانسان. قد يأتي انسان الى الى الى مكان وينذر له. او يستعيذ به. ثم يحصل له مرادا دنيويا. قدره الله سبحانه وتعالى وكتب فيكون هذا فتنة لهذا الرجل ولغيره. يكون فتنة لهذا الرجل - 00:54:32

ولغيره ولهذا ليس المقياس حصول المنفعة الدنيوية وليس المقياس اندفاع المظرة وانما المقياس هو صحة العمل واستقامته على ضوء ضوابط الشرع. ولهذا التطبيق العملي لهذا الامر اذا قال لك قائل فلان جرب كذا وكذا تقول له لحظة قبل التجربة - 00:55:02

هات الدليل على صحة هذا العمل من القرآن والسنة. قبل التجربة ما لنا ولتجربة فلان. نحن متعبدون ليس بالتجارب. وانما به بشرع الله سبحانه وتعالى ودينه. بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. فهات الدليل على مشروعية هذا العمل. هل هو واجب؟ هل هو مستحب - 00:55:32

هل هو كذا؟ هذا يحتاج الى دليل من الكتاب والسنة. لا لا يعرف وجوب الامر او استحبابه. او تحريمه او كراهيته الا من خلال الشارع. الا من خلال كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:56:02

فعلى كل حال قد يحصل ذلك عند ما يقوم احد بمثل هذه الاعمال قد يحصل له منفعة دنيوية اياه وقد تندفع عنه مضرة او قد يشفى من مرض او نحو ذلك ويكون هذا استدراج له ولغيره ويكون فتنة - 00:56:22

ويكون فتنة يفتتن هو بذلك ويفتتن به غيره. فاذا هذا ليس بمقياس ولا وليس بمعتبر معتبر دلالة الشرع على صحة الامر. والمعتبر استقامة الامر على ضوء ادلة الشرع. كتاب الله - 00:56:42

وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. اعد الفائدة. قال خامسا ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك - 00:57:02

يدل الاستدلال لا يكون بهذا. الاستدلال لا يكون بهذا وهذا توجيه نافع من من مصنف رحمه الله الاستدلال لا يكون بهذا. الدليل هو ان يؤتى الاية والحديث كلام الله وكلام رسوله عليه - 00:57:22

الصلاة والسلام ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بل يقول ابن القيم رحمه الله كثيرا ما كان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية من فارق الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:42

واحفظوا هذه الكلمة نافعة يقول من فارق الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله وسلم. هذا هو الدليل. اما ان

يستدل مستدل يقول فلان جرب. او فلانة جربت. او فلان علق - 00:58:02
واستفاد او فلان وضع خيطا وانتفع الى اخر ما يقول الجهال والضلال فهذه ليست ادلة لا دليل الا بما جاء به الرسول. لا دليل الا بما جاء به الرسول. الدليل قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:22
لا يستدل بالحكايات. ولهذا لما اسلم كثير من الناس انفسهم للحكايات دخلوا في في ورطات عظيمة دخلوا في شركيات. وليس لهم دليل في العمل الشركي الذي باشروه الا تجربة فلان وعلان. وهذا - 00:58:42
اليس دليل؟ الدليل قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الدليل اما التجارب هذه ليست بدليل هذا الذي الرب احتمال كبير انه يكذب. حتى يدخل كثير من الناس في في هذا الباطن - 00:59:02
واحتمال انه يريد اكل مال مال الناس بالباطل. مثل اصحاب التمائم واصحاب الحروز الذين يبيعونها لما يبيعونها يقولون نافعة ولا يقولون ضارة؟ يحددون لها فوائد يقولون هذه تفيد في كذا وتفيد في كذا ما يقولون - 00:59:22
شرك وهذا ظلال لا يقول هذا حتى وان كان يعلم بعظهم يعلم انه على ظلال وعلى باطل لكن مثل ما يسميه بعظ وهم اكل عيش يرتزق من من وراء ذلك اموال يجمع فهو يعرف انه على على ظلال وعلى باطل - 00:59:42
لكنه يجمع يجمع بهذا الضلال اموال ولهذا يقول فلان جرب ويقول فلان استفاد ويكذب يعدد اشياء من هذا القبيل. فكثير من ذلك كذب لا صحة له. اكثر ذلك كذب لا صحة له. والصحيح من - 01:00:02
ذلك ان صح فهو من قبيل الاستدراج. فلا يستدل به. لا يستدل به وانما يستدل بكلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه انتهى؟ نعم والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم - 01:00:22
ثم نفعنا الله بما قلتم وبارك الله في جهودكم يقول السائل هل يجوز لبس الحذاء الذي فيه مخيط عند الاحرام الحذاء الذي فيه مخيط وكذلك الساعة الحزام والمحفظة وهذه الاشياء التي فيها مخيط يجوز لبسها لان المراد بالنهي عن - 01:00:42
لبس المخيط اي ما كان على هيئة مثل القميص والفنيلة والسراويل ونحو ذلك. اما الحذاء اذا كان فيه خيط او الساعة اذا كان فيها اه خيط او اه الحزام او نحو ذلك فهذا لا يضر - 01:01:12
وهي بهذا لا تكون من المخيط المراد بالمخيط المنهي عنه هو الفنيلة والقميص والسروال ونحو ذلك. نعم. هذا السائل يقول ماذا ورد عن الصلاة في الروضة بين المنبر والقبر ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين - 01:01:32
ومنبري. روضة من رياض الجنة. وهذا يدل على شرف هذه البقعة وفضلها. روضة من رياض الجنة وهذه البقعة هي داخل المسجد. داخل مسجده عليه الصلاة والسلام. المسجد هو بني للصلاة وللذكر وللدعاء ولتلاوة القرآن في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها - 01:02:02
بالغدو والاصال لا تلهيه والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة هذا الحديث فيه دليل على على فضل هذه البقعة وهي بقعة في المسجد للصلاة وللذكر - 01:02:32
دعاء وتلاوة القرآن قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. نعم. ما بين بيتي وقبله. لا حديث الحديث ما بين بيتي ومنبري. ما بيت ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. اما - 01:02:52
لفظ ما بين قبري ومنبري لم يثبت. والنبي عليه الصلاة والسلام دفن في بيته صلوات الله وسلامه عليه ولم يقل هنا ما بين بيتي وقبري لان لما مات اختلف الصحابة رضي الله عنهم اين يدفن - 01:03:12
وذكر لهم ابو بكر رضي الله عنه قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا ومات عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة. مات في حجرة عائشة. بين سحرها - 01:03:32
ونحرها مات عليه الصلاة والسلام في حجرتها. وحجرة عائشة حجرة صغيرة. اه ظيقة ليست حجرة واسعة فالسيد ولد ادم ما عليه الصلاة والسلام مات في حجرة صغيرة اه ظيقة حتى انه لما كان يصلي - 01:03:52
عليه الصلاة والسلام اه تكون عائشة رجلها في اذا صلى في الحجرة تكون رجلها في مكان السجود فيغمز رجلها فتكفها حتى يجد

مكانا يسجد عليه الصلاة والسلام مات في هذه الحجرة. وجاء عنها ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا. فدفن - 01:04:12
عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة. وهذه الحجرة التي مات فيها عليه الصلاة والسلام لم تكن في كانت خارج المسجد. عائشة رضي الله عنها كانت تحيض في تلك الحجرة. وكان يأتيها عليه الصلاة والسلام فيها في تلك - 01:04:32
حجرة فهي ليست من المسجد خارج المسجد. ولهذا هو عليه الصلاة والسلام لما مات لم يدع في المسجد لم يدفن عليه الصلاة والسلام في المسجد. ومن يجوزون داء الدفن في - 01:04:52
ساجد وهو امر باطل محرم يستدلون بان قبره عليه الصلاة والسلام في مسجده. هو لم يدفن في المسجد عليه الصلاة والسلام. دفن في عائشة خارج المسجد. وفي زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي واول زمن بني امية. كان في في الحجرة - 01:05:12
خارج المسجد وفي زمن عبد الملك ابن مروان وسع المسجد فادخلت آآ الحجة في المسجد وسع من الناحية الشرقية. في زمن عمر ووسع المسجد ولكن لم يوسع من جهة الشرق. وفي زمن - 01:05:32
عثمان ايضا وسع ولم يوسع من جهة الشرق. في زمن عبد الملك ايضا وسع المسجد من الجهات. وسعه من جهة الشرق فدخلت الحجرة فالذين يستدلون على جواز اه دفن الموتى داخل المساجد هل لهم دليل في هذا الامر؟ او لا دليل لهم - 01:05:52
كان الاستدلال بفعل عبد الملك لفعل ابن عبد الملك ليس هو الدليل. الدليل قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام ففعل عبد الملك بن مروان ليس هو الدليل الدليل قال رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو الدليل - 01:06:22
والنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بلحظات قبل ان يموت بلحظات قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. تقول عائشة يحذر مما صنعوا. وهذا كلام قاله في اخر لحظاته. عند توديعه لهذه الحياة - 01:06:42
فنترك النص المحكم البين الواضح ونستدل بفعل عبد الملك كيف يكون هذا وضع القبور في المساجد هذا لا يجوز. هذا لا يجوز ولا يحل نعم احسن الله اليكم يقول السائل اني لا اجد في داخل المسجد من يوفر لي التيمم هل استطيع ان اضرب على - 01:07:02
الزرادين المسجد موفر من جميع جهاته دورات مياه فيها ماء للوضوء ولا يتيمم اذا كان الماء حاضر. التيمم لا يصح لا يتيمم اذا كان بحضرة الماء اما اذا لم يوجد الماء فيصار الى التيمم. نعم. قل السائل هل النذر - 01:07:32
املنا الوفاء بالنذر هو العبادة؟ النذر عبادة. والوفاء به الوفاء نفسه عبادة. والنذر عبادة عبادة ولهذا عد اهل العلم من انواع النذر نذر الطاعة ونذر التبرر الذي ذكرنا مثاله لله علي ان ان - 01:08:02
ان اصوم اليوم لله علي ان اتصدق دون اشتراط ان حصل لي كذا هذا مكروه نعم. هذا السائل يقول يستدل بعض اهل الاهواء بحديث ابي وقود الليثي حديث ذات على الرد على دعاة التوحيد الذين يلزمون البدء بالدعوة الى التوحيد قبل اي شيء ووجه ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:08:22
الجهاد ومع ذلك فقد كان معه من الصحابة من لم يحققوا التوحيد. هذا والعياذ بالله طعن في النبي عليه الصلاة والسلام طعن فيه عليه الصلاة والسلام. وعلى قائل هذه المقالة ان يتوب الى الله جل وعلا. من هذه المقالة الاثمة - 01:08:52
فالنبي عليه الصلاة والسلام اول ما يدعو اليه واول ما يبين توحيد الله سبحانه وتعالى والجهاد وغيره لا يبنى الا على التوحيد. ولا يقبل الا اذا كان قائما على التوحيد. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 01:09:12
فهو في سبيل الله وكلمة الله هي التوحيد الاخلاص لله جل وعلا فكيف يقول هذا القائل ان النبي عليه الصلاة السلام خرج باقوام وتركهم ما علمهم. وان وكانه يقول ان ان الجهاد اهم. هذا لا يقوله الانسان يفهم - 01:09:32
ويدرك وعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من من هذه المقالة. ومكث عليه الصلاة والسلام في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة لا يردد الا قولوا لا اله الا الله تفلحوا يبين التوحيد ويدعو الى الاخلاص ويأمر به - 01:09:52
وهكذا شأن الانبياء من قبله اول ما يقرع سمع اقوامهم منهم هو الدعاء الى لا اله الله الدعاء الى توحيد الله ثم هؤلاء الصحابة الذين هم حدثاء عهد بكفر هم اسلموا - 01:10:12

ومعنى اسلموا اي انهم وحدوا الله. واخلصوا دينهم لله سبحانه وتعالى. ولما رأوا هذه الشجرة التبس عليهم الامر واشتبه عليهم وظنوا ان ان الامر لا يؤثر فطلبوا من النبي ولم يفعلوا هم هذا الفعل طلبوا قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فالتبس عليهم الامر واشتبه وبين - 01:10:32

النبي عليه الصلاة والسلام الامر ووظحه لهم عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم يقول السائل هنا دعاء المنزل ودعاء دخول القرية هل يكرره ثلاثا ام يكفي ام تكفي مرة واحدة؟ جاء - 01:11:02

في الحديث انه مرة واحدة جاء ذكره بدون ذكر الثلاث. فيؤتى به مرة واحدة. نعم. هذا السائل يقول رجل عمل السحر على قوم فمات منهم من مات. وجن منهم من جن فهل اذا تاب وحج وتصدق عن هؤلاء؟ الذين - 01:11:22

الحرام سقط عنه كل شيء ام ماذا يفعل؟ السحر آآ له حقيقة ويضر ربما يترتب عليه موت ربما يترتب عليه تفرق الزوجين ويتعلمون من منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه يترتب عليها اظرار وهو كفر بالله تبارك - 01:11:42

تعالى والساحر لا يكون الا كافرا. لان السحر لا يكون الا بالتقرب للشياطين ونبذ الكتاب الكريم نبذ كتاب الله عز وجل. فالساحر لا يكون اه ساحرا الا بالكفر. انما نحن فتنة - 01:12:12

فتنة فلا تكفر. فالسحر كفر ولا يكون الساحر الا الا كافرا. والساحر كل من اضر بهم وبغى عليهم واعتدى عليهم بسحره يلقى الله سبحانه وتعالى بهذه مظالم هؤلاء ويلقى الله بهذه الاثام وبهذه الاعتداءات والتائب - 01:12:32

التائب يتوب الله عليه كما جاء في قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. التائب يتوب الله عليه. لكن المظالم مظالم الناس للناس فيها حق - 01:13:02

للناس فيها حق فمن تاب من السحر تاب الله عليه لكن تبقى المظالم مظالم الناس هذي حق للناس والله عز وجل يوم القيامة يقتص للمظلوم من ظالمه. كما جاء في الحديث ان الله عز - 01:13:22

عز وجل يوم القيامة يقول انا الملك انا الديان. ثم يقول سبحانه وتعالى لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عليه مظلمة حتى اقتصها منه. ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولاحد من اهل الجنة عليه مظلمة - 01:13:42

تقتصها منه فالقصاص يكون يوم القيامة ويكون بالحسنات والسيئات. يعطى المظلوم من حسنات الظالم. فاذا فنيت حسنات الظالم اخذ من سيئة المظلوم فطرحت على الظالم كما في حديث اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس من لا درهم له ولا دينار. قال المفلس الذي يأتي يوم القيامة وقد ضرب - 01:14:02

فهذا وشتم هذا وسفك دم هذا وانتهك عرض هذا الى اخره. قال فيؤخذ من حسناته فيعطون فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه فطرح في النار. فعلى كل حال هذا الشخص في في - 01:14:32

عمله اه السحر ظلم لنفسه بالشرك بالله فهذا اذا من تاب منه تاب الله عليه وظلم للاخرين بانواع من الاعتداء الحقها بهم بالسحر فهذه مظلمة هذه مظلمة وحق للاخرين. وآآ القصاص يوم القيامة. واذا حج عنهم - 01:14:52

تصدق عنهم ودعا لهم واستغفر لهم فهذا ان شاء الله من ابواب الخير له والنفع له ونسأل الله عز وجل ان يغفر لنا وله ولكل مسلم. هذا السائل يقول هل يجوز ارتداء - 01:15:22

قطعة من القماش طويلة فترة الاحرام خوفا من البرد. من خشي البرد. وطابق بين احرامين او ثلاثة او وضع على جسمه اه مثل البطانية او نحو ذلك هذا لا حرج - 01:15:42

ولو اضطر لشدة البرد ان يلبس مخيطا خشي على نفسه من المرض وخشي على صحته السلف بسبب شدة البرد فيجوز له ان يلبس المخيط للضرورة ولكن عليه ان يفدي فدية - 01:16:02

يتآذى وهو مخير بين ثلاثة امور كما قال تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك اما ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين من فقراء الحرم او يذبح شاة لفقراء الحرام مخير بين هذه الثلاثة. هذا اذا كان مضطرا - 01:16:22

اما اذا كان غير مضطر يكتفي بالاحرام او يطابق بين آآ احرامين او يلبس الاحرام المتين واذا وضع على على جسمه اللحاف لا حرج

اذا نام يتغطى بالبطانية او ببطانيتين لا - 01:16:42
رأسه واذا اضطر لتغطية الرأس لشدة البرد وخاصة عند النوم في الهواء الطلق يعني ليس داخل الخيمة اذا بقي الرأس مكشوفا طول الليل قد يؤثر فيه البرد وخاصة اذا كان الهواء متحرك فاذا اضطر لتغطية رأسه - 01:17:02
يغطيه ويفتي فدية الاذى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:17:22